

## الدرس 5 القاعدة 4 المشقة تجلب التيسير - القواعد الفقهية

### معالى الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

حياتكم الله جميعا اسعد الله مساءكم وفلكم الله لخيри الدنيا والآخرة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحابته أجمعين. نرحب بكم في هذا اللقاء. وفي عودة الدروس في القواعد الفقهية -

00:00:00

معالى الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري نبدأ الان مع قاعدة المشقة تجلب التيسير يتحدث الشيخ في هذه القاعدة ويقوم بشرحها مع ترحيبنا بالأخوة جميعا الذين حضروا هذا اللقاء وكذلك للاخوة الذين يستمعون الى هذا اللقاء عبر موقع البث الاسلامي والاخوة الذين -

00:00:30

يشاهدون ويستمعون الى هذا اللقاء وكذلك للاخوات الحاضرات في القسم النسائي تفضل معالي الشيخ الدكتور سعد الشهري حفظه الله ليشرح هذه القاعدة الفقهية. الحمد لله رب العالمين نحمد الله جل وعلا على نعمه وجعل هذه الشريعة المباركة سهلة -

00:01:00

يسيرة محققة بمصالح الخلق. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله

واصحابه واتباعه. سلم تسلি�ما كثيرا. هم. اما بعد -

00:01:30

لقاونا في هذا اليوم سيكون عن قاعدة المشقة تجري بالتيسير. المشقة يراد بها تصديق والحرج والتيسير المراد به السهولة والتخفيف عن العباد والشرط ليست جائبة التيسير بذاتها إنما المشقة من أسباب جعل الله عز وجل ييسر على العباد. هذه القاعدة -

00:01:50

لها أدلة كثيرة في الكتاب والسنة. ومن ذلك الله عز وجل يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر. نزلت في التخصيص عن المسافر

والمريض في الصيام. قال تعالى يريد الله ان يخفف عنهم وخلق الانسان ضعيفا -

00:02:30

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين والمطالع لاحكام الشريعة يجد انها سهلة مسيرة على العباد  
وانها تتحقق مصالحهم تجلب الخير لهم. وبدل على هذه القاعدة التعليقات التي تأتي -

00:03:00

للأحكام. فكثير من الأحكام الشرعية يعللها الشارع بكونها تجذب المصلحة وتجلب اليسر للعباد. ولذا فالقاعدة ما جعل عليكم في الدين من حرج. كما ذكر الله جل وعلا هذه القاعدة المشقة تجذب التيسير توقف فيها بعض أهل العلم -

00:03:30

قال احسن من استعمال المشقة استعمل العسر. العسر سبب للجسر. وذلك موافقة النصوص الشرعية في قوله تعالى فان مع العسر  
يسرا ان مع العسر يسرا ولان العبادات لا تخلو من مشقة ما من عبادة الا وفيها نوع مشقة ولذلك jihad في مشقة -

00:04:00

المعروفين مشقة واداء الصلوات في اوقاتها قد يلحق بعض العباد في شيء من المشقة ولذا قالوا الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة  
وانها لكبيرة الا على الخاشعين. ولذلك لا العبادات عن نوع مشقة وان كانت هذه المشقة ليست مقصودة لذاتها. ثمان المشقة -

00:04:30

غير محددة ومنضبطة. وبالتالي قد يعلق بعض الناس احكاما شرعية على المشقة تزيل حكم الشريعة بالكلية. ومن امثلة هذا مثلا  
بعض يقول المسافر يفطر لوجود المشقة فإذاً من يقول عندنا من يعملون في المخابز عليهم مشقة اكبر من مشقة المسافر وبالتالي

00:05:00

هم يفطرون كالمساءة. ويأتي اخر ويقول البناءون كذلك عليهم مشقة. اعظم من مشقة مسافر فيفطرون فيأتي الثالث ويقول

الموظفون عليهم مشقة ويؤثر على اعمالهم فيفطرون ويأتي الآخر ويقول الاساتذة والطلاب عليهم مشقة بمعاناة التدريس وبالتالي يفطرون - 00:05:40

ويأتي الآخرون يقول لاعبو الكرة فيفطرون ويأتي الآخر ويقول الممثلون والى غير ذلك بحيث لا يبقى احد يؤدي هذه الفريضة. لماذا؟ لأننا لم نضبط المشقة ونبين متى تكون المشقة راه سببا من اسباب التخفيف. ولذلك هناك اقوال للعلماء في كيفية وقت المشقة. منهم من يقسم - 00:06:10

إلى مشقة كبيرة تخفف الاحكام عندها ومشقة يسيرة ومشقة متوسطة وان تكون محل نظر لكن ما يوجد معيار ثابت ودقيق في التفريق بين المشقة الكبيرة والمشقة اليتيرية ولذلك الاولى الا نعلق الحكم في العموم على المشقة وانما نقول - 00:06:40  
يعلق الحكم على مشقة ورد في الشرع تخفيف في مثلها وعندما يكون هناك مشقة في محل فنجد محلا اخر يشافه ذلك المحل فحينئذ نقول بما ان الشارع خصص في المحل الاول المحل الثاني يماثله ويشاربه فنكيسه عليه. وبالتالي نقتصر في التخفيف - 00:07:10

عند المشقة على ما ورد فيه دليل من الشرع او ما كان يماثل ما طلبه الدليل الشرعي. اذا تقرر هذا فان المشقة ليس المراد بها مخالفة اهواء النفوس لا بل موافقة اهوان النفوس التي تجذب المشقة - 00:07:40

فان مخالفة هوى النفس امر منصوب في الشارع لان هذا ميزان الامان. كما قال جل وعلا ولا تتبع الهوى عن سبيل الله. وقال تعالى واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم - 00:08:10

في كثير من العمر لعنتهم. ما معنى لعنتهم؟ اذا لحقتكم بالمشقة. اي للحقتكم المشقة وبالتالي فالعمل باهواء النفوس ينتج عن الحاء المشاق بالعبادة اذا تقرر هذا فان اذا قلنا بان الاحكام الشرعية فيها مشقة. هذه المشقة ليست مقصودة للشارع. وانما - 00:08:30  
وتأتي تبعا وبالتالي الامور التي فيها مشقة ورد الشرع بها فيها من المصالح اعظم من ما في العمل من المشقة. فهو بمثابة مرارة الدواء. الدواء قد يكون مرا غير مغوط بالنسبة لي متناوله ومتعاطيه. لكن هذه المرارة ليست مقصودة للطبيب - 00:09:00  
انما يفصل ما ييسر الله عز وجل من الشفاء باذنه سبحانه بعد تناول ذلك الدواء المر فهذه المشقة اذا ليست مقصودة للشارع. وبالتالي لا يصح للعبد ان يقصد المشقة ما يجيئنا واحد ويقول انا بحاج ماضي. لان في ذلك تعب فيكثر اجري بذلك. نقول لا - 00:09:30

ولذلك لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا واستعمل المركبات التي تركب في ذلك الزمان لان المشقة ليست مقصودة فان كان قائل بان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال اجرك على قدر نصبك. نقول - 00:10:00

في المشقة والتعب الذي يأتي تبعا. وليس مقصودا لذاته. ومثل في الحديث الذي جاء فيها النبي سلم ارادوا ان ينتقلوا الى جوار المسجد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بنى سلم ديار - 00:10:20

تكتب اثاركم. فان بنى سلمة ارادوا الانتقال الا يشق عليهم الذهاب الى المسجد وسلم كانوا في طرف المدينة. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم الا تعظوا المدينة وتكون منكشفة وظاهرة - 00:10:40

لمن يأتيهم من الجوايس او العدو او اللصوص او نحوهم. فبقاء لهم في ذلك المكان بعيد فيه مقصود شرعى وبالتالي المشقة التي لحقت ليست مقصودة للنبي صلى الله عليه وسلم وانما اراد معنى اخر - 00:11:00

ببقائهم في ديارهم. ومن هنا فلا يحسن بالعد ان يقصد المشقة بذات المشقة قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم من العمل ما تطيقون عليكم من العمل؟ ما ما تطيقون فان الله لا يلمس حتى - 00:11:20

الثمن لما كان هناك امرأة تقوم الليل ولما دخل صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد فيه حبلا ممدودا. فقال ما هذا؟ قالوا هذا من فلانة. يعني انها تمسمكه وفي صلاة الليل من اجل ان تستعين به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليصلني احدكم نشاطه - 00:11:40  
وقال اذا نعس احدكم فليرقد فلعله يذهب. استغفر ذنبه يسب ربه ما هي الاسباب التي تكون او يتحقق التخفيف على العباد بسببها. هناك اسباب تكون من اسباب التيسير على من ضمن هذه الاسباب ما ذكرنا قبل قليل من السفر قد رخص الشرع -

مسافر بعدد من الاحكام من مثل المسح على الخفين ثلاثة ايام ومن مثل الفطر في ومن مثل قصر الصلاة وجمع الصلاتين كما قال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح - 00:12:50

من الصلاة جل وعلا فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ويبقى البحث في متى يكون الانتقال سفرا يتحقق به هذه الرخص. بعض اهل العلم يقسم السفر الى سفر قصير وسفر قصر. سفر قصير - 00:13:10

والسفر قصر. سفر القصر يكون هو الذي تستباح به هذه الرخص. ما هي مسافة سفر القصر الاصل في السفر ان يراد به الظهور والاصغر النور بمعناه ظهر اصبح باديا بارزا اختلف اهل العلم في مقدار السفر الذي - 00:13:40

ترتبط به هذه الاحكام. ولهما في ذلك اقوال متعددة اشهرها اربعة اقوال القول الاول ان مسافة القصر تمانون كيلا. مسيرة يومين مسيرات يومين وهذا مذهب الحنابلة والشافعية وطوائف من اهل العلم. قوله الآخر ان مسافة القصر - 00:14:10

مئة وعشرين كيلو مئة وعشرين كيلو. مسيرة ثلاثة ايام كان الجمل في السير المعتاد يسير في اليوم اربعين كيلو. والحنفية يرون ان مسافة القصر مسيرة ثلاثة ايام والقول الثالث ربط هذا بالعادة والعرف. فيما تعارف الناس - 00:14:40

على انه سفر فانه يكون سفرا. والقول الرابع ان المعول عليه الوقت وليس المسافة. فمن كان يسافر يوم كامل فحينئذ لا اذا كان يسافر اكثر من يوم يتراوح اذا كان سفره اقل من يوم فانه لا يتراوح - 00:15:10

والقول الآخر بان مسافة القصر اربعون كيلا. والناظر في الادلة يجد ان هذا القول هو ارجح الاقوال واظهرها لماذا؟ لعدد من الادلة منها قوله عز وجل يوم طعن ويومي اقامتي والسفر. فجعل السفر يوما واحدا. وبدل عليه حديث لا تسافر - 00:15:40

لا تسافر امرأة اه مسيرة يوم الا مع ذي محرم. ورد مسيرة ثلاثة ايام ورد مسيرة يومين وراء المسيرة يوم. فدل هذا على ان الجميع يسمى سفر المسيرة اليوم. مسيرة اليومين ومسيرة الثلاثة - 00:16:10

ايام وبالتالي فانه آا يتراوح برضوخ السفر متى آآ انتقل الانسان مثل هذه المسافة متى تحسب المسافة؟ تحسب بخروج الانسان من عمران بلده قبل ان يخرج من عمران البلد ما يحق له انه يتراوح بالرخص رخص السفر. لماذا؟ لأن الله عز وجل علم - 00:16:30

بالسفر ولا يكون الانسان مسافرا الا بظهوره. ولا يظهر الا اذا فار عمران بلده اذا قال للانسان اقامة مؤقتا فلا يخلو حاله من عدد من الحالات. الحالة الاولى ان يقيم اقامة مؤقتة لا يدرى ما مقدارها. يمكن يجلس يوم يمكن يومين هو عنده عمل لكن لا - 00:17:00

يعلم متى ينقضي هذا العمل؟ فحينئذ يجوز له ان يتراوح برضوخ السفر ولو قالت اقامته هذا لانه لا يدرى متى سينتقل. وعلى هذه الحالة تفسر الاحاديث الواردة ان النبي صلى الله عليه - 00:17:30

بصرا ه سبعة عشر يوما وخمسة عشر يوما لان في مكة وفي تبوك بقي في وهو لا يدرى متى آآ ينتقل ومتى يعود؟ يتراوح امرا من الامور ينتظر سكون الاحوال - 00:17:50

في هذه البلدان وبالتالي ينتقل. ومن ثم لم يعزم اقامة. الحال الثاني اذا كان يقيم في البلد ولكن انه يسافر اشارانا اخرى. مثال ذلك من يقيم في مكة لكن كل يومين ثلاثة يذهب الى الطائف - 00:18:10

الى جدة والى الليث او الى المدينة فمثل هذا ايضا لازال مسافرا لماذا؟ لانه يتنقل الثالثة من اقام اربعة من يعزم على الاقامة مدة اقل من اربعة ايام. جمهور اهل العلم انه يتراوح - 00:18:30

وخاص السفر وانه يعد مسافرا. وبالتالي يحق له الجمع والقصر. لكن بالنسبة للرجال اذا سمعوا النداء وجب عليهم اجابة نداء الصلاة. فاذا حضروا مع الجماعة وصلوا صلاة الظهر جاز لهم ان يجمعوا معها - 00:18:50

العصر مقصورة اما من عزم الاقامة مدة اقل مدة اكتر من ذلك فالاصل ان كل صلاة في وقتها الاصل انه لم يعد مسافرا لان الاشهر والظهور وهو لم يعد مسافرا. بعض اهل العلم زاد في - 00:19:10

هذه المدة وقال بانها اكتر وببعضهم قال بانها لا تتحدد بمدة ولو طالت ولو كانت سنين لكن هذا يخالف ظواهر النصوص. لأن الله عز وجمل يقول واذا طربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة - 00:19:30

معناه انه اذا لم تضربوا في الارض فعليكم جناح اذا قصرتم الصلاة. وآأيدل على هذا هذا ايضا المعنى اللغوي فان من اقام في بلد  
قيل له اقام ولم يعد وبالتالي لم يعد مسافر - 00:19:50

لم يعد مسافرا. فان قال قائل بان من اقام شهرين يقال سافر الى البلد الفطاني يقال هذا اخبار عن ماضي وليس اخبارا عن وقت اه  
التكلم وانما يخبر به عن الماضي. اذا هذا هو السبب - 00:20:10

الاول من اسباب التخفيف. من اسباب التخفيف ايضا المرض. فان الشرع قد جاء بالتحفيظ على المريض في عدد من الاحكام منها  
مثلا جواز الفطر في شهر رمضان كما قال في قوله تعالى فمن كان منكم - 00:20:30  
مريضنا وعلى سفر فعدة من ايام اخر. قال تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مضى او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم. وفي  
الجهاد جاء الشرع بالتحفيظ للموضوعة - 00:20:50

بترك الجهات الى غير ذلك من الاحكام التي خفف فيها عن المريض. والمرض الذي يربط به التخفيف على انواع. النوع الاول المرض  
الذى يزيد فعل الطاعة او فعل الواجب. فإذا كان المرض يزيد عند الصيام نقول حين - 00:21:10

يجوز له ترك هذا الواجب. ومثله المرض الذي يزيد حال القيام. او حال الركوع عندنا مريض في عينيه من اجرى عملية في عينيه. لو  
ركع او سجد فانه حينئذ يزيد مرضه وبالتالي نقول لا اه يجب عليه الركوع والسجود. الحالة - 00:21:40

الثاني الى الحال الاول اذا كان فعل الواجب يزيد في المرض. الحال الثاني اذا كان فعل الشفاء اذا كان الشفاء يتاخر  
بسبب فعل الواجب نقول يسقط الواجب عنه. مثال ذلك الذي عمل - 00:22:10

في عينيه لو الركع او سجد يتاخر الشفاء. نقول حينئذ لا يركع ولا يسجد ومثله من كان مريضا يحتاج الى تناول الدواء. لو ترك الدواء  
لتتأخر الشفاء. وبالتالي يجوز لك ان تفطر في شهر رمضان من اجل تناول الدواء الذي لا لم تتناوله تأخر شفاوه - 00:22:30

عنك باذن الله عز وجل. الامر الثالث اذا كان المرء يحس باللام عند فعل الطاعة وبالتالي نقول يرخص له في تركها. مثال ذلك من كان  
عنه قرحة واذا صام احس باللام في معدته. اللام التي لا تطاق. فحينئذ نقول يرخص له - 00:23:00

في ترك الصيام. لو جاءنا مريض وقال انا مريض في سني. سني فيه الم وبالتالي ساذكر لانه الله قال فمن كان منكم مريضا او على  
سفر فعدة من ايام وانا مريض نقول لا يحق له الفطر لماذا - 00:23:30

لان الصيام لا يزيد في المرض والصيام لا يؤخر الشفاء ولا يحس باللام بسبب الصيام وبالتالي لا يحق له ان يتلخص برخص المرض.  
الامر الاخر والسبب الاخر من اسباب تخفيف النقص اذا وجد عند العبد شيء من النقص فانه حينئذ يرخص له - 00:23:50

ومن الجهة ذلك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومن امثلة ذلك المجنون عنده نقش وبالتالي خفف الشرع عنه في الاحكام  
الشرعية ومثله ايضا في النسيان هذا وبالتالي خفف عن العبد الذي عنده نسيان ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة  
او نسيها فليصل - 00:24:20

اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. هكذا ايضا العسر اذا كان هناك عسر العباد فان الشرع يأتي بالتحفيظ عليهم بتيسير الحال بالنسبة لهم.  
ويخفف عنهم في الاحكام الشرعية ايضا من الاسباب التي جاء الشرع بالتحفيظ فيها بسببها الجهل. فان - 00:24:50

يخفف عنه الشارع متى لم يكن مفرطا في جهله. ولذا من كان لا يعلم بتحريم فعل فانه لا يؤاخذ به ولا يرتب عليه اثاره. من كان يظن  
ان الجماع بدون الانزال لا يؤثر على الصوم لم تجب عليه كفارة الواقع في نهار رمضان. بخلاف من - 00:25:20

انا عالما بانه محروم. مثله ايضا من جهل تحريم اسباب لا نطبق عليه الحد من جاء الى تحريم السرقة وتحريم الزنا  
فهذا لا يطبق عليه الحد. لماذا؟ لانه - 00:25:50

بالتحريم لكن لو علم التحرير وجهل العقوبة والحد فاننا حينئذ نقول بأنه لا لانه لا يعفى من الحد لماذا؟ لانه قد اقدم على معصية الله  
عز وجل عالما بها كذلك من اسباب التخفيف الراکرام. فان من اكره على شيء لم يؤاخذ به. وقد ورد - 00:26:10  
في الحديث ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان وما اكره عليه. ولكن يلاحظ في الراکرام ان الراکرام لا ينتفي معه التكليف. لكن  
يكون سببا للتحفيظ اذا وجدت الشروط فمرات يكون التكليف متواافقا مع وجوب الراکرام - 00:26:40

على الشيء فيكون امر الشارع بان يفعل ما اكره عليه. قال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فجعل الاكره سببا من اسباب التخفيف في النطق بكلمة الكفر. كما ورد في حديث عمار ابن ياسر - 00:27:10

آ او كذلك ايضا ما هي شروط الانفاق حتى يكون من اسباب التخفيف يكون له شروط شرط الاول ان يكون الاكره حقيقيا لا مرات يتوهם الانسان ان هناك اكره وان هناك من يراقبه وان هناك عقوبات على من يفعل فعله - 00:27:40

بعض الناس خصوصا من المسافرين الى بعض الدول يظن ان هناك آ عقوبات ترتب على فعله ويقول هذا الاكره هذا ليس من الاكره في شيء وانما مجرد توهمات كذلك من شروط الاكره ليكون سببا من اسباب التخفيف - 00:28:10

ان يكون موجب الاكره اقل. من فعل المحظور. لو قيل لشخص اكتب العشرة والا قتلناك ما يجوز له بقتل العشرة. قتل العشرة اعظم. وبالتالي الاكره لا يكون سببا من اسباب التخفيف هنا - 00:28:30

بخلاف ما لو قالوا له ادخل بيت فلان والله قتلناك. فهنا الفعل المكره عليه اقل من الفعل المحرم فكان لاكرام اسباب التخفيف هنا.

ذلك من الشروط ان يكون المكره قادرًا - 00:28:50

على ايقاع ما هدد به. لو جا بزر وقال الطفل وقال لك اه افعل ادخل بيت فلان والا قتلناه. قل هذا طفل غير قادر على تنفيذ ما هدد به. وبالتالي - 00:29:10

سيكون هنا اكرهاها حقيقيا. العلماء يقسمون الاكره الى اكره ملجم ويكرهني ملجم. ولهمنهجان الجمهور يقولون الاكره ينقسم الى اكره ملجم وهو الذي يزول به الاختيار. كما نلقي منشأة اخذوه فقوم اعلى البيت هذا يسمونه اكره - 00:29:30

غير ينتفي معه الاختيار بالكلية. والنوع الثاني الاكره غير الملجم وهو الذي يبقى مع الانسان اختيار. وذلك بالتهديد. اما الحنفية فيخالفون الجمهور ويقولون الاكره الذي يزول معه الاختيار كما نلقي من شاهق هذا لا نسميه اكرهاها وانما نسميه - 00:30:00

اضطرارا. لماذا؟ لزوال الاختيار عن بالكلية. ويقولون الاكره لابد ان يبقى معه نوع اختيار. ويقال الاكره الى اكره ملجم وهو الذي يكون التهديد فيه بالقتل او بقطع عضو من اعضاء والنوع الثاني الاكره غير الملجم وهو التهديد الذي يكون في المال او يكون - 00:30:30

الجنة. هذه اصطلاحات يختلف فيها الجمهور عن الحنفية في هذه المسألة اذا التخفيف في هذه القاعدة له اسباب محددة لا يقال بالتحفيض الا اذا وجدت هذه اسباب كما ذكرنا سابقا فيما يتعلق بحقيقة آ المشقة. اما بالنسبة لانواع التخفيفات الشارع - 00:31:00

بتخفيفات متعددة منها مرة يسقط الواجب كما في المرأة الحائض والنفساء عندهما واجب الصلاة. وفي مرات يكون التخفيف آ النقسان كما في المسافر بالنسبة للصلاحة تقصير الصلاة فبدل ان تؤدى الصلاة الرباعية باربع ركعات - 00:31:30

بركعتين. كذلك من انواع التخفيف البدنى. فيبدأ بالواجب الشرعي بما يقوم مقامه. كفأقد الماء فاقد الماء فهذا عسر. حينئذ ينتقل التييم ومثله المريض الذي يتضرر باستعمال الماء كمن فيه حساسية او يزيد مرضه - 00:32:00

باستعمال المafفين تكليفات البدل وهو التييم. كذلك من انواع التخفيف التقديم وهناك واجبات تقدم كما في الصالاتين المجموعة تقدم الصلاة الثانية فتفعل مع الصلاة الاولى وكذلك هنا من انواع التخفيف التأخير. ومن الفتنة في المرأة الحائض - 00:32:30

تؤخر الصيام الى ما بعد شهر رمضان. ومثله ايضا الجمع بين الصالاتين عند فعلهما في وقت الصلاة الثانية. هناك عدد من القواعد التي تدرج في قاعدة مشقة تجد آ التيسير. من هذه القواعد قاعدة اذا ضاق الامر اتسع - 00:33:00

يعني ان امر العبد اذا لم يكن له منفذ ولا وسيلة الا امور محددة ممنوعة فحينئذ يتسع الحكم بالنسبة للمكلف قد مثل هذه القاعدة اذا غافل امرك تسع من كلام الامام الشافعى رحمه الله. قد اتخذت قاعدة استعملت بعد - 00:33:30

ومن امثلتها اننا قررنا قبل قليل ان المرأة لا تسافر الا مع ذي محرم. فلو قدر انها سافرت زوجها وحرامها وفي اثناء الطريق ذهبوا للحج في اثناء الطريق مات محرمها. فنقول هنا - 00:34:00

تكلم تكميل اه حجها. طيب هي بدون محرم؟ ومعتمدة يجب البقاء في بيت الزوجية يقول لكن الامر هنا ضاع فحينئذ يتسع الحكم الشرعي بالنسبة لها. بخلاف ما لو كان قالت في بيتها فحينئذ نقول لتبقى في بيتها وتعتد في بيت الزوجية لقول النبي صلى الله عليه

للمتوفى عنها امكتي في بيتك الذي جاءك فيه نعي زوجك ونقول بانها لا يحل لها ان تتسافر الا مع ذي محرم من هنا ابتداء السفر عدد من القواعد ايضا متفرعة عن هذه القاعدة. لكنني اه اشير الى شيء اه انهي به حديثي عن هذه - 00:34:50

وهو الفرق بين قاعدة المشقتين بالتيسير وقاعدة الضرورات تبيح المحظورات هي التي يلحق المكلف بفقدها ضرر. ولا يقوم غيرها مقامها. وهي اه اضيق من المشاق. ومن العسر. وبالتالي اه كل منها - 00:35:20

ما جاء في تطبيقه. كذلك من آآ القواعد التي يمكن ان يكون لها نوع اتصال بهذه القاعدة قاعدة الضرر يزال. فهذه متعلقة بالاخرين. بالنفس او بالاخرين. ومن ثم فمجال تطبيق هذه - 00:35:50

قاعدة مغاير لمجال تطبيق المشقة تجلب اه التيسير ولعلنا باذن الله عز وجل ان نتكلم عن هذه القاعدة المشقة تجري بالتيسير في اقانينا القادر. اسأل الله جل وعلا لكم التوفيق لخدي الدنيا والآخرة - 00:36:20

اسأل الله عز وجل ان يجعلكم من المؤمنين الملزمين باحكام الشرع ولا الحق الله عز وجل مشقة ولا ضرر هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - 00:36:40

شغل الله لمعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشكري على هذا الایضاح وعلى هذا الحديث حول هذه القاعدة الفقهية هناك سائل يرسل معايي الشیخ يقول مسافة القرص کم هي؟ ایش رأيك - 00:37:00

لانه يومين وثلاثة حطينا فصلناها قبل قليل هذا يمكن انه على العموم هذه المسألة خلافية وخلاف قديم وليس ناشئا والناظر في اقوال الصحابة يجد ان اکثر الصحابة يختارون هذا القول. ومن ذهب الى انها ثمان - 00:37:20

السادة بقول وارد عن ابن عباس انه جعل مسافة القرص الى من مكة الى عسفان والى الطائف وقدروها بمرحلتين. ولكن قول ابن عباس قد خالفه اه عدد من الصحابة وقول الصحابي اذا - 00:37:50

غيره من الصحابة لم يصح ان يستدل باقوال الصحابة بعضهم دون بعض وقد ذكرت لكم دليلين لهذا القول قول دليل من القرآن ودليل من السنة والمسألة اجتهادية والخلاف فيها ليس ناشئا في - 00:38:10

الحاضر. يقول السائل ما هي الضابط في تغيير خلق الله في العمليات التجميلية وغيرها. اي متى يكون تغييرا ومتى لا يكون؟ العمليات التجميلية العمليات التجميلية تكون الى تغيير خلق الله اذا غير شكل الانسان عن الشكل المعتمد. اما اذا اعيد شكل - 00:38:30

الى شكله المعتمد الذي اعتاده الناس فحينئذ هذا ليس تغييرا لخلق الله وانما سعادة للخلة الى خلق الله عز وجل مجالا مقطعا الانف كل هذا دليل لخلق الله. لكن من جائنا و اعاد الانف الى اخره - 00:39:00

ثقة المعتمدة لهذا اعادة للخلة الى خلق الله عز وجل. يقول السائل ما اکثر ما صح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه في عدد تكبيرات صلاة الجنائز. نعم. ورد في حديث ابن - 00:39:20

اسد النبي صلی الله عليه وسلم صلی على النجاشي فكبر اربع اربعا فاكثرا وورد ذلك عن جماعة من انهم نقلوه عن النبي صلی الله عليه وسلم. فاكثرا ما ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم اربع اربع انه اربع تكبيرات - 00:39:40

خمس وست وبعض اهل العلم قال بان الكلام وتكلم في الروايات الواردة بسبعين تكبيرات لكن المعتمد هو المتكرر من حال النبي صلی الله عليه وسلم الاقتصار على اربع ركعات اربع تكبيرات تقول هل يباح السفر الى بلد الكفر؟ مع امكانية اقامة شعائر الزلام خاصة مع وجود انظمة - 00:40:00

عمل اه تنظيم في طلب الرزق في بلاده تضييق مع وجود انظمة عمل تضييق في الرزق بلاد اسلامية. الاصل في هذا الموضوع قول الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:40:30

الله عز وجل عليهم البقاء في ديار الكبرى حال كونهم ظالمي انفسهم. فمن كان ظالما لنفسه بالمعصية لم يجز له السفر ولم يجوز له البقاء هناك. سواء كانت هذه المعصية متعلقة بالنفس او بمن تحت يد الانسان من - 00:41:00

فإذا كان الإنسان لا يؤمن على نفسه من الواقع في المعصية واقع ذلك النظر أو الاستماع إلى كلمات الكفر والالحاد أو عدم موالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين فحين يقال له لا يجوز لك البقاء هناك. لكن إذا كان الإنسان يقوم بالشعائر كاملة في نفسه وفي من تحت -

00:41:20

يتمكن من تربية أبناءه ويأمرهم بالصلة ويقوم بتعليمهم كتاب الله يجعلهم يحفظون أنفسهم حينئذ يجوز لكن هذا في وقتنا الحاضر نادي أو قليل وبالتالي لا بد من هذا الضابط الشرعي في هذا الباب. يقول ما ورد للشرع رده إلى العرف هل يقصد العرف زمن -

00:41:50

تنزيل أم يقصد به العرف زمن العبد المكلف؟ أه عندنا قاعدة العادة محكمة يتكلم عنها ليس في اللقاء القادر لكن في اللقاء الذي بعده. وبالتالي كانت تسمح لنا نحطه في محله. شرايك؟ تفضل يا شيخ -

00:42:20

في مكان إذا جاء وقته طيب يقول ما حكم الآتيان بقصص مؤثرة في نفوس بحجة الاصلاح ما بينهم وبين الله علما ان هذه القصص مختلفة وغير حقيقة الكذب ليس سببها ولا طريقة جعل الناس يعودون إلى الله عز وجل. ما -

00:42:40

النفوس بمثل الصدق عندما نحاول أن نعالج جانبنا محاولة يتربّب عليها مفاسد كبيرة. وبالتالي انت عندك ما تريده من جلب الخير موهوب لم يتحقق بعد وما تنشره في نفوسهم من الكذب وتحقق وبالتالي كيف يجلب الشر المتحقق من -

00:43:10

جل خير متوقع أو متوفهم. والوسيلة الشرعية إعادة الناس للنصوص الشرعية.لينذركم به ومن بلغ فحال النذارة تكون بكتاب الله عز وجمل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ايضا وقائع الناس لا مانع من النذارة بها. اما ان ينذر الناس بالكذب هذا يعوج. لو اكتشف المنذر -

00:43:40

والمخاطبون بكذب هذه الواقع والقصص. فحينئذ لا يتحققون في ولا في متكلم ولا تؤثر المواجهة بعد ذلك في نفوسهم. ولا يكون وهناك مجال لتصدير أهل الوعظ. وبالتالي الكذب حرام ويدل على هذا ان -

00:44:20

النصوص الواردة في تحريم الكذب عامة لم تفرق بين محل وآخر الا ما ورد في نص كما في السعي لعصم الدم المعصوم. او لانقاذ دم المعصوم من الهمة. قال الله تعالى -

00:44:50

فيما ايها الذين امنوا اتقوا الله ايش؟ وكونوا مع الصادقين. ما قال كونوا مع الكافرين. يقول النبي صلى الله بسبب الكذب ريبة وصل طمأنينة. نختم الان اللقاء بتقديم هدية يقدمها -

00:45:10

معالي الشيخ الدكتور سعد الشذري للدكتور محمد ذاكر. وبمشاركة الشيخ إبراهيم العقيل فليتفضل بسم الله ما شاء الله -

00:45:30